



نهر بردى

بلاد الشام عنوانى \*\*\* سأرسمها بألوانى

أصوغُ حروفَها ورداً \*\*\* وأنثرها بشطآنى

أعيدُ كتابة التاريخ \*\*\* لفسانِ وعدنانِ

أنا الأردنُ لي وطنٌ \*\*\* وفي لبنانِ بستانى

أنا الشامي في لغتي \*\*\* فلسطيني ولبناني  
أنا العربي تعرّفني \*\*\* لغاتُ الإنس والجانِ  
وكُل خيوط خارطتي \*\*\* بلا سقفٍ وجدرانِ  
وكُل هواء مملكتي \*\*\* بأنهاري وشطائي  
هواء الشام أعرفه \*\*\* وأحمسه بإيماني  
وقافيتي أرددُها \*\*\* بلاد الشام عنوانِي

فلا حمص تعاتبني \*\*\* ولا عمان تنسياني  
وإنِي في هوی بيروت \*\*\* أسيرُ خلف قضباني  
إذا ضاعت ربِّ الأوطان \*\*\* فأرضُ الشام عنوانِي  
فلا (سايكس) يناسبني \*\*\* ولا (بيكُو) بميزاني  
وأحرقُ كل خارطةِ \*\*\* لها في البغض هاذانِ

ولا (الأحلاف) تبعُدنا \*\*\* ولا (فيتو) لغربانِ  
ولا (القانون) يمنعني \*\*\* لكي أحيا بأوطاني  
بلاد الشام أحفرها \*\*\* بذاكرتي ووجوداني  
وأجعل نبض أغنيتي \*\*\* بلاد الشام عنوانِي